[489] يقبل والردة والنفاق مع الاول منهم، ثم الثاني وهو شر منه وأظلم، ثم الثالث، ثم يجتمع لك شيعة تقابل بهم الناكثين والقاسطين والمتبعين المضلين وأقنت عليهم، هم الاحزاب وشيعتهم (1). 34 - وبالاسناد المتقدم عن الكاظم، عن أبيه صلوات ا عليهما قال: دعا رسول ا (صلى ا عليه وآله) علي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل وفاته بقليل فأكب عليه، فقال: أي أخي إن جبرئيل أتاني من عند ا برسالة، وأمرني أن أبعثك بها إلى الناس، فاخرج إليهم وعلمهم وأدبهم من ا (2)، وقل من ا ومن رسوله: أيها الناس يقول لكم رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن جبرئيل أتاني من عند ا برسالة، وأمرني أن أبعث بها إليكم مع أميني علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ألا من ادعى إلى غير أبيه فقد برئ ا منه ألا من توالى إلى غير مواليه فقد برئ ا منه، ومن تقدم على إمامه أو قدم إماما غير مفترض الطاعة ووالى بائرا جائرا عن الامام فقد ضاد ا في ملكه وا منه برئ إلى يوم القيامة، ولا يقبل ا منه صرفا ولا عدلا، ألا هل بلغت ؟ ثلاثا ومن منع أجيرا اجرته وهو من عرفتم فعليه لعنة ا المتتابعة إلى يوم (3) القيامة. 35 - قال السيد ابن طاووس رضي ا عنه: روى محمد بن جرير الطبري عن يوسف بن علي البلخي، عن أبي سعيد الادمي، عن عبد الكريم بن هلال، عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أمرني رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن أخرج فانادي في الناس: ألا من ظلم أجيرا أجره فعليه لعنة ا، ألا من توالى غيره مواليه فعليه لعنة ا، ألا ومن سب أبويه فعليه لعنة ا، قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): فخرجت فناديت في الناس كما أمرني النبي (صلى ا عليه وآله)، فقال لي عمر بن الخطاب: هل لما ناديت به من تفسير ؟ فقلت: ا ورسوله أعلم، قال: فقام عمر وجماعة من أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) فدخلوا عليه، فقال عمر: يا رسول ا هل لما نادى علي من تفسير ؟ قال: نعم أمرته

_____ (1) الطرف: 36. (2) في المصدر: وناد فيهم من ا. (3) الطرف: 36 و 37. _____